



كلية التربية
قسم الإعلام التربوي

دور الدراما المسموعة في إدراك الهاجس الاجتماعي لدى المكفوفين

رسالة ماجستير مقدمة من الباحث
أحمد محمد نجيب

المعيد بقسم الإعلام التربوي
بكلية التربية - جامعة عين شمس

للحصول على

درجة الماجستير في التربية قسم الإعلام التربوي
المختص: صحافة، إذاعة وتلفزيون

إشراف

أ.د/ نادية الحسيني

أ.د/ السيد مهدي

استاذ علم النفس التعليمي
بكلية التربية - جامعة عين شمس

أستاذ ورئيس قسم الإعلام
بكلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/ دينا يحيى

استاذ الإعلام المساعد بقسم علوم الاتصال
والإعلام بكلية الآداب - جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَنزَلَهُ بِرَبِّهِمَا فَخَلَّ بَيْنَهُمَا سَبْعَ مَائَةٍ وَنَافِلَةٍ فَلَوْلَبِ جَعَلُوا رِجْلَهُ
بِهَا أَوْ أَمْنَانِ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ لَآ زَعَمَهُ
أَلَّا بَصَارُ وَأَلَّا يَكُنْ لَهَا قُلُوبٌ أَلَّا يَكُنْ لَهَا قُلُوبٌ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة الحج (الآية ٤٦)

إِهْرَاءُ

إِلَى مَنْ عَمَلْتَنِي كَرْهًا وَوَضَعْتَنِي كَرْهًا
وَسَهَرْتَ اللَّيَالِي تَتَضَرَّعُ إِلَيَّ رَبِّ بِالرَّعَاءِ لِي

طَوَالَ رَحَلَتِي... (أَبِي)
إِلَى مَنْ أَعْطَى بِلَا مُقَابِلٍ وَغَرَسَ أَخْلَافِي

وَمَبَاهِئِي... (أَبِي)
إِلَى مَنْ لَمْ تَنْوَقِفْ عَنْ وَحْمِي وَنَشْجِيئِي

سَاقِيئِي
إِلَى مَنْ لَمْ تَفْقَرْ لِإِسْمِهَا بِي وَرَفِيقَةِ رَبِّي

زَوْجَتِي
(أَبِي) ذَوِي عَيْنِي... (أَبِي)

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيرنا محمد صلى الله عليه وسلم إمام
كل نبي وسير كل عالم وتقى ، وعلى الله وصحبه (أجمعين)
أما بعد

إن من تمام شكر العبد لربه أن يشكر من أجرى على يديه النعم ، حيث يقول
المولى عز وجل في حديثه القدسي ﴿عبدى إذا لم يشكر من أجره لم ينجح عليه له
شكره﴾ ومن هذا المنطلق أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير لأستاذى
الفاضل الأستاذ الدكتور / السيد هينسى - من أستاذ الإعلام ورئيس قسم علوم الاتصال
والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس - لى كان لى الشرف أن انتقل على يده من
رحلى بكوريس والدراس العليا ، قبل أن يرينى شرف وفخر بالعضلة بقبره
الأشراف على هذا الجهد المتواضع ، فجزاه الله عنى خير الجزاء ، وحباه بوافر
الصحة والعافية .

كما أتقدم بالشكر والتقدير النابض من قلب وأعمال أوجدان لأستاذتى
الدكتورة / دينا يحيى محمود مرزوق أستاذ الإعلام المساعد بقسم علوم الاتصال
والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس لما قدمت للباحث من جهد وعطاء ووقت
 وإصرار لى تخرج تلك الدراسة فى أكمل صورة فجزاها الله عنى كل خير .

وإنه لمن دواعى سرورى ومنتلى أن أقدم بذال شكر واحترام والتقدير
لأستاذتى الفاضلة الأستاذة الدكتورة / نادية السيد الحسينى أستاذ علم النفس التعليمى
بكلية التربية جامعة عين شمس لتسجعم الدائم لى ، وهتمامها ودعمها الصادق لإتمام
هذا البحث فجزاها الله عنى خير الجزاء .

وإنه لشرف رفيع الباحث أن يقول بدناقنة هذا البحث عثمان جليلان من علماء
الإعلام وهما : الدكتور / طه محمد طه ، برات أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام
التربوى بكلية التربية جامعة عين شمس والدكتور / محمد رضا أحمد أستاذ الإعلام
المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة فلهما من

الله عظيم الجزاء ، ومن الباحث صادق الدعاء .

كما أتوجه بأعمق معانى الحب والوفاء إلى أخواني وأخواتي بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية جامعة عين شمس على وقفهم الطيبة معى ، ودعواتهم لى دائماً بالنجاح ، فقد كانوا خير عون لى لأتمام هذه الرسالة .. فلهم منى جزيل الشكر

وأخيراً أتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى من يعجز اللسان عن أن يوفيههم حقهم إلى والدى ووالدى وأختى وزوجتى الذين لو أردت أن أوفيههم حقهم ما أسعفتنى الكلمات التى نطق بها البشر حتى الآن على ما قدموه لى من تضحيات وما تحملوه من متاعب حتى مَنَّ الله على بإتمام هذا البحث فجزاهم الله عنى خير الجزاء وَمَنَّ عليهم بوافر الصحة والعافية .

وفى النهاية لا أستطيع إلا أن أقدم خالص شكرى إلى الدكتورة / عزة سعيد المرسى بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية جامعة عين شمس على حسن استضافتها وتوجيهاتها التى ساعدت على إنجاز هذا البحث فى رحلة البكالوريوس.

وختاماً أدعو الله تعالى أن ينال هذا العمل الرضا ويحوز القبول ، وإذا كان فيه من جهد فمن الله ثم أسألتى الذين أولوا رعايتهم ، إن كان فيه من التقصير من شئ فإنه يرجع لى وحدى وحسبى لئلا يبتهت واثقوفى إلا بالله عالياً توكلت وإليه أنيب .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمى

الباحث

قائمة المحتويات

ⓧ الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة.

- ٢ - مقدمة.
- الدراسات السابقة.
- ٩ ▪ المحور الأول : الدراسات التي تناولت الدراما والواقع الاجتماعي.
- ٢٠ ▪ المحور الثاني : الدراسات التي تناولت الكيفية والدراما المسموعة.
- مشكلة الدراسة.
- ٢٥ - أهمية الدراسة.
- ٢٦ - أهداف الدراسة.
- ٢٧ ▪ أولاً : أهداف الدراسة التحليلية.
- ٢٨ ▪ ثانياً : أهداف الدراسة الميدانية.
- تساؤلات تدور حول الدراسة.
- ٢٩ ▪ أولاً : تساؤلات الدراسة التحليلية.
- ٢٩ ▪ ثانياً : تساؤلات الدراسة الميدانية.
- ٣٠ ▪ ثالثاً : فروع الدراسة.
- ٣٠ - الإجراءات المنهجية للدراسة.

ⓧ الفصل الثاني (الملاحظة ونون وإرزاك الوجود الاجتماعي).

- ٤٧ - نظرة تاريخية لطور رؤية الملاحظين.
- ٤٩ - تعريف الكيفية وتسمياتها.
- نسبة انتشار الملاحظة البعدي.
- ٥٤ - أسباب الكهف البعدي.
- ٥٥ - السمات الشاذية للتحقق.
- ٥٧ ▪ السمات الجسمانية للكيفية.
- ٥٧ ▪ السمات الحركية للكيفية.
- ٥٩ ▪ السمات العقلية - المعرفة الكيفية.
- ٦٦ ▪ السمات اللغوية والكلامية للكيفية.
- ٦٦ ▪ السمات الاجتماعية والإنفعالية للكيفية.

٧١	- المكفوفون ووسائل الإتصال الجماهيرى.
٧٦	- الدراما المسموعة والمكفوفون.
	☒ الفصل الثالث : الدراما المسموعة وإوراك الواقع الاجتماعى .
٨٧	- الدراما المسموعة وأنواعها.
١٠٠	- العناصر الأساسية للبناء الفنى للدراما المسموعة.
١٠١	▪ الفكرة Theme .
١٠٤	▪ الصراع Conflict .
١٠٦	▪ الحبكة Plot .
١١٣	▪ الشخصية Character.
١١٦	▪ الحوار Dialogue .
١١٨	- العناصر التقنية لاداء النغمة للدراما المسموعة.
١١٩	الؤارات الصوتية Sound Effects
١١٧	الموسيقى Music.
١٣٢	- الواقع الاجتماعى فى الدراما المسموعة.
١٣٤	- تعريف الواقع الاجتماعى.
١٣٦	- خصائص الواقع الاجتماعى.
١٣٧	- أبعاد الواقع الاجتماعى.
١٣٨	- بنىة الواقع الاجتماعى.
١٤٠	- العوامل التى تؤثر فى إدراك السرد للواقع الاجتماعى.
	☒ الفصل الرابع : نتائج الدراسة.
١٤٤	- المبحث الأول : نتائج الدراسة التحليلية
٢٠٩	- المبحث الثانى : نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفروض.
٢٦٦	- المبحث الثالث : نتائج الدراسة النوعية.
٢٧٣	☒ قائمة المراجع العربية والأجنبية.
	☒ ملحق الدراسة
٢٩٢	- استمارة تحليل المضمون.
٣٠٠	- استمارة المقابلة.
٣٠٨	☒ ملخص الدراسة باللغة العربية واللغة الانجليزية.

Jaws PDF Creator

EVALUATION
VALUTAZIONE
EVALUATION
EVALUACIÓN
EVALUATION

قائمة الجداول والأشكال

☒ أولاً : الأشكال :

- ١٠٨ - شكل رقم (١) الفصول الثلاثة للبناء الدرامي.
- ١٠٩ - شكل رقم (٢) الفصول الخمسة عند فريتاج.
- ١١٢ - شكل رقم (٣) نموذج Robert Mcleish للبناء الدرامي.
- ١٣٩ - شكل رقم (٤) نموذج تخطيطي لبنية الواقع الاجتماعي.
- شكل رقم (٥) العلاقة بين الواقع الاجتماعي والمعرفة والسلوك والنظام الاجتماعي.
- ١٤٠

☒ ثانياً : الجداول :

- ١٤٦ - جدول رقم (١) وقت إعداد الدراما المسموعة.
- ١٤٧ - جدول رقم (٢) القالب الدرامي حسب تقديرات فيليباما المسكونة.
- ١٤٩ - جدول رقم (٣) المورثات الخالب لتقدير فيليباما المسكونة.
- ١٥١ - جدول رقم (٤) الفترات الزمنية التي تناولتها الدراما المسموعة.
- ١٥٢ - جدول رقم (٥) المجتمعات والبيئات التي تعرضت لها الدراما المسموعة.
- ١٥٣ - جدول رقم (٦) الشخصيات - رأيية الأناشيد نقدياً في الدراما المسموعة.
- ١٥٤ - جدول رقم (٧) الدلالة الاجتماعية التي اتسمت بها الشخصيات الدرامية.
- ١٥٥ - جدول رقم (٨) المدين التي تزار في الشخصيات الدرامية.
- ١٦١ - جدول رقم (٩) المستعم الاقتصادي الذي اتسمت به الشخصيات الدرامية.
- ١٦٢ - جدول رقم (١٠) المستعميات الشخصية الأناشيد نقدياً في الدراما المسموعة.
- ١٦٤ - جدول رقم (١١) المستعميات الشخصية التي تحدثت بها الشخصيات في الدراما المسموعة.
- ١٦٦ - جدول رقم (١٢) القيم والسمات التي تناولتها الدراما المسموعة.
- ١٦٧ - جدول رقم (١٣) القيم والسلوكيات الإجماعية التي تناولتها الدراما المسموعة.

- جدول رقم (١٤) القيم والسلوكيات الاجتماعية السلبية التي تناولتها
الدراما المسموعة. ١٧٤
- جدول رقم (١٥) القيم والسلوكيات الاقتصادية الإيجابية التي تناولتها
الدراما المسموعة. ١٨٠
- جدول رقم (١٦) القيم والسلوكيات الاقتصادية السلبية التي تناولتها
الدراما المسموعة. ١٨٢
- جدول رقم (١٧) القيم والسلوكيات السياسية الإيجابية التي تناولتها
الدراما المسموعة. ١٨٥
- جدول رقم (١٨) القيم والسلوكيات السياسية السلبية التي تناولتها
الدراما المسموعة. ١٨٧
- جدول رقم (١٩) المشكلات التي تناولها الدراما المسموعة. ١٩٠
- جدول رقم (٢٠) المشكلات الاجتماعية التي تناولتها الدراما المسموعة. ١٩١
- جدول رقم (٢١) المشكلات الاقتصادية التي تناولتها الدراما المسموعة. ٢٠٠
- جدول رقم (٢٢) المشكلات التعليمية التي تناولتها الدراما المسموعة. ٢٠٢
- جدول رقم (٢٣) المشكلات البيئية والصحية التي تناولتها الدراما
المسموعة. ٢٠٤
- جدول رقم (٢٤) المعالجة الدرامية للقيم والسلوكيات التي تناولتها
الدراما المسموعة. ٢٠٦
- جدول رقم (٢٥) المعالجة الدرامية للمشكلات التي تناولتها الدراما
المسموعة. ٢٠٧
- جدول رقم (٢٦) يوضح توزيع عينات الدراما وفقاً للمدارس. ٢١٠
- جدول رقم (٢٧) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع. ٢١١
- جدول رقم (٢٨) يوضح توزيع عينات الدراما وفقاً لنوع الإقامة. ٢١١
- جدول رقم (٢٩) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لوقت حدوث الإعاقة. ٢١١
- جدول رقم (٣٠) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى الاقتصادي
الاجتماعي. ٢١١
- جدول رقم (٣١) مدى استماع أفراد العينة للإذاعة. ٢١٣
- جدول رقم (٣٢) معدل استماع أفراد العينة للإذاعة. ٢١٤

- جدول رقم (٣٣) الإذاعات الأكثر استماعاً لدى أفراد الهيئة. ٢١٥
- جدول رقم (٣٤) الأوقات التي يفضل فيها أفراد الهيئة الاستماع إلى الإذاعة. ٢١٦
- جدول رقم (٣٥) الأشكال الإذاعية التي يفضل أفراد الهيئة الاستماع إليها. ٢١٧
- جدول رقم (٣٦) معدل تعرض أفراد الهيئة للدراما المسموعة. ٢١٨
- جدول رقم (٣٧) أسباب استماع أفراد الهيئة للدراما المسموعة. ٢٢٠
- جدول رقم (٣٨) القالب الدرامي المفضل لدى أفراد الهيئة. ٢٢٣
- جدول رقم (٣٩) الموضوعات التي ينجذب لها أفراد الهيئة. ٢٢٤
- جدول رقم (٤٠) العناصر الدرامية الأكثر جذباً لأفراد الهيئة. ٢٢٥
- جدول رقم (٤١) القيم والسلوكيات الإيجابية التي جذبت اهتمام أفراد الهيئة. ٢٢٦
- جدول رقم (٤٢) القيم والسلوكيات الإيجابية الساية التي جذبت اهتمام أفراد الهيئة. ٢٣٢
- جدول رقم (٤٣) القيم والسلوكيات الإقتصادية الإيجابية التي جذبت اهتمام أفراد الهيئة. ٢٣٥
- جدول رقم (٤٤) القيم والسلوكيات الإقتصادية السلبية التي جذبت اهتمام أفراد الهيئة. ٢٣٧
- جدول رقم (٤٥) القيم والسلوكيات السياسية الإيجابية التي جذبت اهتمام أفراد الهيئة. ٢٣٩
- جدول رقم (٤٦) القيم والسلوكيات السياسية السلبية التي جذبت اهتمام أفراد الهيئة. ٢٤١
- جدول رقم (٤٧) مشكلات الجماعة الأسرية التي جذبت اهتمام أفراد الهيئة. ٢٤٣
- جدول رقم (٤٨) المشكلات الاجتماعية (العامة) التي جذبت اهتمام أفراد الهيئة. ٢٤٥
- جدول رقم (٤٩) المشكلات الإقتصادية التي جذبت اهتمام أفراد الهيئة. ٢٤٨
- جدول رقم (٥٠) المشكلات السياسية التي جذبت اهتمام أفراد الهيئة. ٢٤٩
- جدول رقم (٥١) المشكلات التعليمية التي جذبت اهتمام أفراد الهيئة. ٢٥٠

- جدول رقم (٥٢) المشكلات البيئية والصحية التي جذبت اهتمام أفراد
الهيئة. ٢٥٢
- جدول رقم (٥٣) الحلول المطروحة للمشكلات التي تقبلها أفراد الهيئة. ٢٥٣
- جدول رقم (٥٤) العبارات الخاصة بإدراكه واقعية مضمون المسلسلات
الإذاعية المسموعة. ٢٥٥
- جدول رقم (٥٥) العلاقة بين تعرض المكفوفين للدراما المسموعة
وإدراكه الواقع الاجتماعي. ٢٥٨
- جدول رقم (٥٦) العلاقة بين زمن الإصابة بالإعاقة وإدراكه الواقع
الاجتماعي. ٢٦٠
- جدول رقم (٥٧) تحليل التباين أحادي الاتجاه لدراسة الفروق بين
المستويات الاقتصادية والاجتماعية للمكفوفين في إدراكهم للواقع
الاجتماعي. ٢٦١
- جدول رقم (٥٨) اختبار LSD لمعرفة الفروق بين المستويات
الاقتصادية الاجتماعية في إدراكه الواقع الاجتماعي كما تقدمه
الدراما المسموعة. ٢٦٢
- جدول رقم (٥٩) الفرق بين زمن الإعاقة وإدراكه الكيفية للواقع
الاجتماعي. ٢٦٣
- جدول رقم (٦٠) الفرق بين الزمور الإناث المكفوفين وإدراكه الواقع
الاجتماعي. ٢٦٤

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

المقدمة :

غالبًا ما ينظر الناس إلى وسائل الإعلام باعتبارها أدوات تعكس العالم المحيط بهم، فالمادة الإخبارية تستخدم في مراقبة البيئة ، وتعكس الدراما قيم المجتمع وعاداته وأنماط معيشته وتقدم الإعلانات السلع والخدمات ، فوسائل الإعلام النافذة التي نطل من خلالها على الواقع الاجتماعي .

والإنسان الإعلام هو المحاولة للتأثير على الفرد والجماعة بحيث تنفق الأيدي فكرة معينة وتسلك سلوكًا محددًا ، فالإذاعة لها قدرة خارقة في التأثير لا تعادلها إلا قوة التأثير المباشر أو التأثير الشخصي ، فالرسالة الإذاعية ذات قوة إيحائية حين تخترق الحواجز لتصل إلى أذن المستمع ، وهو تملكه من خاصية التكرار المنتظم للكلمات ، واستخدام أقل عدد ممكن من الألفاظ للتعبير عن أكبر عدد ممكن من الأشياء ، القدرة على جعل الجماهير تدر بالمساهمة الإقرباب الشخصي ، ويشعر بالواقعية التي تشبه الاتصال المواجهي .^(٢)

إن المادة المذاعة في نظر المستمع تبدو شيئًا واحدًا ، برغم أنها في الحقيقة خليط من مواد متنافرة أُنشد التآفر -- بمعنى -- تزييه هذه الكلمات - معنى - من حيث الكيف ، ومع ذلك فإن هذه المواد المتنافرة تغدو عند المستمع كقوائم موضوعية حتى لو كانت مجرد قصص ديباليا ، أو د ينظر إلى أحيدة الموضوعية على أنها مجرد خيال محض.^(٣)

(١) حسن عماد مكوى ولىلى حسين السيد : الاتصال ونظرياته المعاصرة ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ١٩٩٨ ، ص ١٥٦ .

(٢) يوسف مرزوق : فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون ، ط١ ، القاهرة : دار المعرفة الجامعية ١٩٨٨ ، ص ٨٥ .

(٣) سهير جاد وسامية احمد على : البرامج الثقافية فى الراديو والتلفزيون ، ط١ ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ١٩٩٩ ، ص ٢٢ .

فالاستماع إلى الإذاعة يعتبر موقفاً من المواقف الاجتماعية إذا قورن بقراءة كتاب أو بالاطلاع على صحيفة ، فالمستمع يتفاعل مع صوت المتحدث أو المذيع بفضل ما تثيره طريقة الإلقاء ، أو تنعيم الصوت من معان واستجابات ومشاعر ، لذا كانت الإذاعة أكثر قدرة على الإحياء وأدعى إلى استقرار الأفكار أو المشاعر التي يحاول المذيع أن ينقلها إلى المستمع. (١)

إن اعتماد الإذاعة المسموعة على التبسيط والتجسيد وتصوير الواقعية الحية مستعينة في ذلك بفنون الإخراج الإذاعي من موسيقى ومؤثرات صوتية ، ومستعينة في ذلك بتطبيقات البلاغة وإمكانات الكلمة المنطوقة (٢) ؛ يسهم في إفراح مجالات التصوير والتفكير واستثارة الخيال البعيد في تشكيل الصورة الغائبة .

ونظراً لأن الإذاعة تمتد في برزخها إلى التنوع الصوتي وتوجهه إلى حاسة السمع بالجذب والتواصل والتواصل اللازم ، فهي تتنوع بأهمية متزايدة في حياتنا خاصة مع تنوع وسائل التواصل ، إلا أنها لا تزال بحاجة إلى مزيد من الاهتمام حيث تكون لحاسة السمع الأهمية الأكبر (٤) ، فالصوت يستطيع تجاوز كافة العوائق ، ولا يكلف الكفيف أي جهد أو مشقة حتى يصل إليه ، ولا يضعه في خطر التعثر والارتطام نتيجة الحراك ، أو يحتاج إلى معونة من المحيطين به للوصول إليه ، ويستطيع أن يحمل إليه عددًا لا حصر له من المعلومات والمعارف والمشاعر والأحاسيس ؛ تجعله على اتصال دائم بالبيئة المجتمعية المتواجدين به . (٤) وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أن الكفيف يستقبل ما يترقب من ٦٠% من معلوماته عن طريق حاسة السمع فحسب ، وذلك لأنها الحاسة التي لا ترتبط بحدود المكان المتواجد به . (٥)

إن الاستماع للإذاعة المسموعة لا يتطلب سوى أذن وعقل ، أذن تسمع وعقل

(١) سهير جاد ، سامية احمد علي : مرجع سابق ، ص ٩ .
(٢) المرجع السابق ، ص ٤ .
(٣) ماجدة مراد : " دور الدراما الإذاعية في إشباع احتياجات ذوي القدرات ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد (٢٦) يناير - مارس ٢٠٠٦ ، ص ٢٨٧ .

(٤) Luis De Correia: "Specific learning disabilities and the Portuguese's system" *Learning Disabilities Research & Practice* Vol (22) N (3) 2007, p.189.

(٥) Kirsty Williamson: "The internet for the blind and visually impaired" *Journal of Computer – Mediated Communication*, Vol (7) N (1) 2001, p.68.